



Electronic Accounting Information Systems And Competitive Advantage: Relationship And Impact

/ A Survey Of The Views Of A Sample Of Employees Of Zain Telecommunications Company In Baghdad .

"نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والميزة التنافسية: العلاقة والأثر"
دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في شركة زين للاتصالات ببغداد

*م.م شيماء نهر جيل

*م.م سهام جبار مزهر

Abstract : The current research is aimed at studying the relationship between the dimensions of electronic accounting information systems (Speed, accuracy, efficiency and effectiveness, flexibility, comprehensiveness) and Competitive advantage dimensions (cost, quality, flexibility, delivery time), In Zain Communications company, The search included two hypotheses, The first of the correlations and the second for effect relationships, It was selected sample of employees of the company totaling 75 per person, Adoption of the method Questionnaire which included (41) items, Results were extracted using a statistical program SPSS, It was reached results that were most important, The results of the analysis showed no statistically significant correlation between the electronic characteristics of accounting information systems and the dimensions of a competitive advantage, And formulated a set of recommendations, the most important Enhance the role and effectiveness of the electronic accounting information systems and continuity of work done by sampled company and better.

Keyword: Electronic accounting information systems, competitive advantage, speed, accuracy, quality.

المستخلص: يهدف البحث الحالي الى دراسة العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأبعادها (السرعة ، الدقة، الكفاءة والفاعلية، المرونة، الشمول)، والميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة ، الجودة، المرونة، وقت التسليم)، في شركة زين للاتصالات ببغداد ، وتضمن البحث فرضيتين، الاولى لعلاقات الارتباط والثانية لعلاقات التأثير ، تم اختيار عينة من السادة العاملين في الشركة عينة البحث والبالغ عددهم (٧٥) فرد، باعتماد الاستبانة التي اشتملت (٤١) فقرة، وتم استخراج النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ، تم التوصل الى مجموعة من النتائج كان اهمها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وابعاد الميزة التنافسية، وصيغت مجموعة من التوصيات اهمها تعزيز دور وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واستمرارية العمل به من قبل الشركة المبحوثة وعلى نحو افضل.

الكلمات الرئيسية للبحث: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، الميزة التنافسية، السرعة ، الدقة ، الجودة.

المقدمة: تعد دراسة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من الامور الهامة وذلك من خلال ما حازته المعلومات من اهمية خاصة للشركات، اذ ان التقارير المالية والمعلومات المحاسبية المقدمة من تلك النظم تعتبر من اهم الموارد المنظمة لعملية اتخاذ القرار، لان القرار الجيد والكفوء يجب ان يستند الى معلومات ملائمة وموثوقة.

ان نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يمكن ان تساعد الشركة في تحقيق ميزة تنافسية من خلال توفيرها لمعلومات ملائمة وشاملة وفي الوقت المناسب والذي تساعد على تخفيض تكاليف الحصول على تلك المعلومات وبالتالي تتحقق للمصارف ميزة تنافسية تتفوق بها على منافسيها في الصناعة المصرفية.

المبحث الأول : البنية الإجرائية للبحث

أولاً : مشكلة البحث

يطرح البحث الحالي تساؤلات تستكمل في اطارها المشكلة البحثية على النحو الاتي:

١. ما مستوى الاتفاق في اراء عينة البحث بشأن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتحقيق الميزة التنافسية؟

٢. ماهي عناصر أو أبعاد الميزة التنافسية لدى الشركة عينة البحث؟

٣. هل تتباين أهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحقيق أو تحسين أبعاد الميزة التنافسية في الشركة عينة البحث ؟

ثانياً : أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بالاتي:

١. الحاجة المتزايدة لتطبيق وتبني نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وذلك لدورها الكبير في توفير المعلومات المحاسبية عند الطلب وحسب المواصفات كماً ونوعاً وتوجيهها نحو عملية اتخاذ القرار .
٢. استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يحقق للإدارة مزايا كثيرة تتمثل في تحسين جودة الخدمة المقدمة كما تساهم في الرقابة على التكاليف وما يرافق ذلك من تحقيق ميزة تنافسية للشركة المبحوثة.
٣. أهمية مفهوم الميزة التنافسية على المستوى التطبيقي للشركة، باعتبار التنافسية أصبحت السمة الرئيسية لنظام الاعمال الجديد.

ثالثاً : أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية :

١. تشخيص واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية للمصارف المبحوثة.
٢. بيان دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز وتحقيق ابعاد الميزة التنافسية للمصارف المبحوثة.
٣. التعرف الى اي مدى تؤثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الميزة التنافسية.

رابعاً : فرضيات البحث

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية اجمالاً والميزة التنافسية.
٢. هناك تأثير ذو دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أجمالاً والميزة التنافسية.

خامساً : عينة البحث

١. العينة المكانية: تمثلت العينة المكانية بشركة زين للاتصالات ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة بغداد .

٢. العينة البشرية: وتتمثل بالسادة الموظفين العاملين في تلك الشركة والبالغ عددهم (75) فرداً.

سادساً : أدوات التحليل الإحصائي

استخدم البحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط وانموذج الانحدار البسيط.

المبحث الثاني : الإطار النظري

نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والميزة التنافسية

أولاً: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

١. مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

ظهرت أهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، كنتيجة طبيعية لعالم تسوده التكتلات الاقتصادية، وتعاضم حجم التجارة العالمية، وضخامة الاستثمارات، والتقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات المبنية على استخدام الحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات، وعليه يمكن تناول مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية كما عرفه الباحثون (المطيري، ٢٠١٢: ١٩).

ويعرف على أنه "الهيكل أو التشكيلة أو الوحدة المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم وإنجاز الدورة المحاسبية الكاملة، وتتضمن مجموعة مترابطة من المستندات والدفاتر والسجلات والتقارير والقوائم المحاسبية والاعمال والاجراءات والترتيبات التي يتم عن طريقها تجميع وتحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير البيانات المتعلقة بالمعاملات الاقتصادية ذات الصلة المالية، التي تقدم عليها البنوك خلال الفترة المحاسبية (Romeny &Steinbert,2008).

كما يعرف بأنه ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية النقدية والغير النقدية لأغراض توفير المعلومات لمستخدمي القرارات من خلال التنظيم (عبد المنعم، 2008).

وعرف ايضا على انه ذلك الجزء الاساسي والهام من نظام المعلومات الاداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الاعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات وتحويلها الى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية (الحسن، 2013: 3).

ويرى (الشريف، 2006: 87) بأنه هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والاجزاء الاخرى، لتحويل البيانات الاقتصادية الى معلومات محاسبية، بهدف اشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات.

ويعرفه (قضاء، 2009: 51) بأنه نظم فرعي للمعلومات داخل الشركة يتكون من مجموعة من إمكانيات أليه وبشرية مسؤولة عن توفير المعلومات التي يتم الحصول عليها من تشغيل البيانات التاريخية وذلك لمساعدة الادارة وجهات اخرى خارجية في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار.

وعرفه (loundon,2008:123) بأنه مجموعة المكونات المتداخلة والاجراءات النمطية التي تعمل معا لتجميع المعلومات التي تحتاجها المنظمة وتخزينها وتوزيعها ونشرها واسترجاعها بهدف دعم العمليات والادارة والتعاون والتحليل والتصور والرقابة داخل المنظمة.

٢. الشروط الواجب توفرها في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

ان بناء نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يجب ان يكون شاملا ومتكاملا، وتتوفر فيه المقومات والشروط الاساسية، وانه لكي يكون هناك نظام فعال للمعلومات المحاسبية الإلكترونية يجب ان يكون قادرا على: (المطيري ، 2012 : 20)

- أ- ان يرتبط بالهيكل التنظيمي للمنظمة، حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق اهداف الادارة.
- ب- ان يكون مصدرا لتزويد الادارة العليا بمعلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط.
- ت- ان يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة والتفضيل، والفترات الزمنية لأعداد التقارير المحاسبية، وبين تكلفة النظام بما يحافظ على اقتصاديات تشغيلية.
- ث- ان يوصل المعلومات المحاسبية الى الادارة او متخذي القرار في الوقت المناسب، وان يقوم بتخزين تلك المعلومات واسترجاعها بشكل سريع ومنظم عند الحاجة.
- ج- تكامل المعلومات وخصوصا المعلومات الخارجية المفيدة، مثل الظروف الاقتصادية السائدة في السوق.

- ح- ان يستخدم المعلومات الناتجة عن انظمة المعلومات الفردية لخدمة ادارات مختلفة داخل المنظمة الانتاج، التسويق، التمويل، التكاليف، التدقيق دون تكرار لجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة اخرى.
- خ- ضمان التسجيل والتخزين الصحيح للبيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية لدفع حالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود (هلدني والغبان، 2009:12).

٣. خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

- ان نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية كغيرها من النظم، لابد ان تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والمواصفات، والتي تعتبر مقياس للمفاضلة بين هذه النظم، وذلك على النحو التالي: (ميدة، 2009 ; الرفاعي وآخرون، ٢٠٠٩ ; اسماعيل ، ٢٠١١ ; المغربي، ٢٠٠٢)
- أ. السرعة :

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

١. سرعة ادخال المعلومات في النظام.
٢. سرعة اجراءات التعديلات على المدخلات في النظام.
٣. سرعة اعداد التقارير في النظام.
٤. سرعة تقديم الخدمة، ووصولها الى المستخدم النهائي.

ب. الدقة:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

١. ندرة وجود اخطاء وتناقضات في التقارير والمخرجات من النظام.

٢. يمكن الاعتماد على البيانات الناتجة من النظام.

٣. يوفر النظام المطبق الحالي معلومات دقيقة.

ج. الكفاءة والفعالية:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

١. يؤدي النظام المطبق الحالي الى تخفيض التكلفة.

٢. يلائم النظام المطبق الحالي الاعمال المعينة، ويؤديها بإنتاجية عالية.

٣. يلبي النظام المطبق الحالي المستخدم الاهداف والمتطلبات المحددة له.

٤. يوفر النظام المطبق الحالي لمستويات الادارة التقارير اللازمة.

٥. النظام المطبق الحالي يعمل على تقليص الاجراءات الروتينية المستخدمة في الشركة.

٦. البرمجيات المستخدمة تمكن مستخدمي النظام المطبق الحالي من تبادل المعلومات بسهولة

وييسر.

٧. النظام المطبق الحالي يعمل على عرض البيانات حسب حاجة المستفيد، من مخططات ورسوم.

٨. النظام المطبق الحالي المستخدم يتيح لأكثر من مستفيد الاتصال في وقت واحد (متعدد

المستخدمين).

٩. يستخدم النظام المطبق الحالي شبكة اتصالات محوسبة لنقل البيانات والمعلومات.

١٠. شبكة الاتصالات المستخدمة لنقل البيانات والمعلومات، كافية لإنجاز الاعمال المطلوبة في

الوقت المناسب.

١١. نظم إدارة وتشغيل قواعد البيانات التي يستخدمها النظام، لها قدرة عالية من حيث تخزين،

استرجاع، حذف، عرض، طباعة.

د. المرونة:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

١. تتوفر في النظام المطبق الحالي القدرة على تلبية حاجة مستويات الادارة بما يستجد من تقارير.

٢. يوفر النظام المطبق الحالي الحصول على كل ما تحتاجه الشركة من بيانات بسهولة.

٣. النظام المطبق الحالي لا يحتاج الى فترة طويلة من التدريب، لسهولة التعامل معه.

٤. النظام المطبق الحالي يعمل على توصيل المعلومات بشكل سهل ومبسط.

٥. سهولة الجهد الخاص بالتغيير في وظائف الاداء، او في البيانات التي تتفق مع المتطلبات.

٦. النظام المطبق الحالي يواكب التغيرات التي تحدث.

٧. النظام المطبق الحالي يساند المستخدمين بسهولة.

هـ. الشمول:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

١. النظام المطبق الحالي يعتبر نظاما متكاملًا.
٢. المعلومات التي يوفرها النظام المطبق الحالي ، تعتبر كافية وتغطي جميع جوانب العمل.
٣. النظام المطبق الحالي يقدم تقارير مختلفة ، دورية او خاصة تغطي كافة جوانب العمل .
٤. دليل الاجراءات سهل الاستخدام، ويتطابق تماما مع اليات العمل في نظام المعلومات الحالي.
٥. يمكن الاعتماد على الدليل لتعلم كيفية استخدام النظام الحالي.

ثانياً: الميزة التنافسية

١. مفهوم الميزة التنافسية:

تشير الميزة التنافسية إلى خاصية معينة او مجموعة خصائص تمتلكها المنظمة وتميزها عن غيرها من المنظمات بحيث تحقق لها موقفاً قوياً اتجاه مختلف الاطراف، اذ ان التحدي الحقيقي لأي منظمة ليس انتاج او تقديم المنتجات بل القدرة على الاشباع المستمر لحاجات ورغبات الزبائن المتغيرة. فقد عرفت الميزة التنافسية بكونها خاصية او مجموعة خصائص تنفرد بهل المنظمة وتمكنها من الاحتفاظ بها لفترة زمنية طويلة نسبياً نتيجة صعوبة محاكاتها، وتحقق تلك تلك الفترة المنفعة لها وتمكنها من التفوق على المنافسين فيما تقدمه من منتجات للزبائن (محمد، ٢٠١٣: ٢٧١).

وعرفها (زيدان، ٢٠٠٥: ٢١) على انها قدرة الشركة على اكتساح سوق الاتصالات من خلال التحكم في التكاليف واسعار عرض الخدمات مع المحافظة على جودة الخدمات المقدمة. وعرفت ايضا على انها مجموعة من القرارات التي يتخذها المصرف لتحقيق اهدافه في مجال تقليل التكاليف، والتميز بالموجودات والمنتجات ، بحيث تتمكن الادارة من بناء مركزها التنافسي ومواجهة قوى التنافس الخمس (عمر ، ٢٠١٤: ٧٣).

فيما عرفها (Heizer,2001:34) بأنها نظام تتوافر فيه الميزة التي تفوق ما يتوافر لدى المنافسين، وان الفكرة تركز في القيمة التي تقدمها للزبون وبطريقة كفؤة.

وكذلك عرفها (داسي، ٢٠١٢: ١٦٨) بأنها القدرة المستمرة على مواجهة مختلف مصادر المنافسة في ظل محيط متغير، الامر الذي يتطلب تحقيق الافضلية التنافسية التي تمكن من الحفاظ على هذه المقدرة التنافسية واستمرارها.

٢. مصادر الميزة التنافسية:

يستند بناء الميزة التنافسية بشكل اساسي على ما تملكه المنظمة من موارد داخلية مختلفة ومن نقاط قوة تؤهلها لاكتساب ميزة تنافسية تنفرد بها عن المنظمات الاخرى ، ومن خلال مراجعة ادبيات الادارة يمكن تحديد مصادر الميزة التنافسية بالاتي: (كريم ، ٢٠١٢: ٢٢٥)

أ- **المصادر الداخلية:** تتضمن الموارد التي تمتلكها المنظمة والانشطة والمهارات التي تقوم بها . فالموارد تشمل جميع الموجودات الرأسمالية والمالية والموجودات البشرية التي تمثل المعرفة والمهارات والموجودات التنظيمية . وان تميز المنظمة بامتلاك موارد بشرية ذات مؤهلات علمية متقدمة او امتلاكها لرأسمال كبير قياسا بالآخرين يجعلها تتميز عن المنافسين والاهم هو كيفية ادارة المنظمة لاستخدام هذه الموارد . واما الانشطة والمهارات فتتعلق اساسا بالإدارة واساليبها وانشطتها . ولا يكفي ان تكون الموارد والمهارات قادرة على جعل المنظمة تتنافس مع الاخرين بل يجب ان تجعلها تتفوق عليها لتعد موارد قادرة على تحقيق الميزة التنافسية.

ب- **المصادر الخارجية:** اشارت بعض الدراسات ان البيئة الخارجية قد تشكل مصدراً للمزايا التنافسية ، اذ تضم البيئة الخارجية مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والديموغرافية والتكنولوجية والتي تؤثر في المنظمات بالاتجاه الايجابي او السلبي.

وعلى الرغم من كل من المصادر الداخلية والخارجية لها دور في خلق وتحقيق ميزة تنافسية للمنظمة، الا انه يعول على المصادر الداخلية اكثر، فإذا كانت عوامل البيئة الخارجية فرصة للمنظمة وظرفاً مناسباً لها، فان الميزة لا تتحقق الا من خلال موارد وقدرات المنظمة على التعامل مع الظروف واستثمار تلك الفرص.

٣. ابعاد الميزة التنافسية:

من خلال استطلاع بعض الدراسات في هذا المجال تبين لنا ان هنالك نوع من التطابق بين اراء عدد من الكتاب حول الابعاد الاكثر شيوعاً والتي يعد كل واحد منها بمثابة بعداً اساسياً لتحقيق الميزة التنافسية للشركة وتتمثل هذه الابعاد بالتكلفة والجودة والمرونة والتسليم (Evans&Collier.2007:127؛ فتيحة وحنان، ٢٠١٥ ؛ الحمداني، ٢٠١٦؛ ابراهيم، ٢٠١٥: ٢٨٥؛ بخوش، ٢٠١٢؛ الشبي ٢٠١٢)

ونظراً لأهمية هذه الابعاد في تحقيق ميزة تنافسية للشركة فقد تم اعتمادها كأبعاد فرعية للمتغير المعتمد في البحث والمتمثل في الميزة التنافسية.

أ- **بعد التكلفة:** تلعب التكلفة دور مهم كأسلوب تنافسي حيث لا يمكن تحديد اسعار تنافسية من دون ضبط التكاليف. وهي تعني امكانية الوحدة الاقتصادية على تقديم المنتجات نفسها بتكلفة اقل من

منافسيها ومن ثم تحقيق عوائد اكبر . وهذا يتطلب ان تكون النفقات العامة منخفضة للغاية من خلال تحديد الانشطة المضيضة للقيمة وطرق فعالة وتصميم منتجات منخفضة التكلفة.

المزايا التي يحققها بعد التكلفة:

- تكون الوحدة المنتجة بتكلفة اقل في موقع افضل من منافسيها بالنسبة للسعر .
 - تتمتع بحصانة ضد العملاء الاقوياء، اذ لا يمكن المساومة على تخفيض الاسعار .
 - تمثل موقفا تنافسيا ممتازا يمكنها من تخفيض السعر ومواجهة اي هجوم من المنافس الجديد .
 - يمكنها المقارنة بمنافسيها، استخدام تخفيضات السعر كسلاح ضد سلع بديلة ذات اسعار جذابة .
- ب- بعد المرونة: اصبحت المرونة السلاح الفعال في المنافسة بين الشركات، ويقصد بها قدرة الوحدات الاقتصادية على تقديم مستويات مختلفة ومتنوعة بالسوق المستهدف. تعد المرونة بانها الاساس لتحقيق الميزة التنافسية للشركة من خلال الاستجابة السريعة للتغيرات التي قد تحدث في تصميم المنتجات وبما يلائم حاجات الزبائن.

ت- بعد التسليم : اي توفير المنتجات في المكان والزمان المطلوبين من خلال السرعة في التهيئة والاعداد والتسليم في الوقت المحدد . واغلب المنظمات تتنافس ببعد جديد يتمثل في سرعة التسليم والاستجابة لطلب الزبون لكونه على استعداد الى ان يدفع ثمنا اكبر مقابل الحصول على حاجته بالوقت المناسب وبغض النظر عن مستوى الجودة. لذلك فهو بمثابة القاعدة الاساسية للمنافسة بين الوحدات في الاسواق من خلال التركيز على تخفيض المدد الزمنية والسرعة في تصميم منتجات جديدة وتقديمها الى الزبائن بأقصر وقت ممكن. ان هناك ثلاث اسبقيات لبعد التسليم تتعامل بالوقت هي: سرعة التسليم، التسليم بالوقت المحدد، سرعة التطوير .

ث- بعد الجودة: وتتمثل بالمواصفات والاداء الجيد للمنتجات او الوظيفة التي تقدمها المنظمة للحصول على نوعية عالية لعمليات التصميم والانتاج. ان الجودة تعد من المزايا التنافسية المهمة والتي تشير الى اداء الاشياء بصورة صحيحة لتقديم منتجات تتلاءم مع احتياجات الزبائن. وتم تقسيم الجودة الى ثلاثة ابعاد هي:

- التصميم : تعرف المنظمة للزبائن لخواص المنتج وفقا لحاجاتهم.
- المطابقة: المطابقة مع التصميم دون عيوب.
- الخدمة: التوافق مع توقعات الزبائن ورغباتهم.

المبحث الثالث

عرض نتائج البحث واختبار الفرضيات

يتناول هذا المبحث عرض وتحليل البيانات التي اظهرتها استمارة الاستبانة ، من خلال تحليل اراء واستجابات افراد العينة حول المتغيرات الرئيسية وأبعادها ، واعتمد معيار الاختبار المتمثل بالوسط الفرضي البالغ (3) لقياس وتقييم درجة استجابات افراد العينة، فضلاً عن استخدام الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والوزن المئوي للوقوف على مدى التجانس والانسجام في اجابات افراد العينة.

أولاً: تحليل استجابات افراد عينة البحث لخصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

تشير النتائج الواردة في الجدول (١) ، ان الوسط الحسابي للأبعاد الاربعة (السرعة ، الدقة ، الكفاءة والفاعلية، المرونة، الشمول) قد بلغ (3.98 ، 3.87 ، 3.44 ، 3.57 ، 3.38) وبانحراف معياري (0.03 ، 0.47 ، 1.96 ، 0.19 ، 0.54) على التوالي، ويظهر من ذلك ان الوسط الحسابي لهذه الأبعاد اكبر من الوسط الفرضي البالغ (3) .

مما يدل ان هذا المتغير بأبعاده يعد واضحاً بشكل كبير من قبل افراد العينة، ويعزى ذلك الى ارتفاع مستوى الادراك لديهم وامتلاك رؤية واضحة بدرجة كبيرة حول هذا المتغير وأبعاده. وبذلك يمكن القول ان استجابات عينة البحث كانت ايجابية وهم متفقون تماماً حول فقرات أبعاد هذا المتغير والجدول (1) يوضح ترتيب الأهمية النسبية للأبعاد السابقة:

جدول (1)

ترتيب الأهمية النسبية لخصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

الخصائص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب النسبي
السرعة	3.98	0.03	الاول
الدقة	3.87	0.47	الثاني
الكفاءة والفاعلية	3.44	1.96	الرابع
المرونة	3.57	0.19	الثالث
الشمول	3.38	0.54	الخامس

المصدر : إعداد الباحث وفقاً لنتائج الحاسبة الإلكترونية.

ثانياً: تحليل استجابات افراد عينة البحث لأبعاد الميزة التنافسية

تشير النتائج الواردة في الجدول (٢) ، ان الوسط الحسابي للأبعاد الأربعة (التكلفة ، المرونة، الجودة، التسليم) قد بلغ (3.66 ، 3.08 ، 3.23 ، 3.21) وبانحراف معياري)

0.28 , 1.21 , 0.21 , 0.87) على التوالي، ويظهر من ذلك ان الوسط الحسابي لهذه الأبعاد اكبر من الوسط الفرضي البالغ (3) .

مما يدل ان هذا المتغير بأبعاده يعد واضحاً بشكل كبير من قبل افراد العينة، ويعزى ذلك الى ارتفاع مستوى الادراك لديهم وامتلاك رؤية واضحة بدرجة كبيرة حول هذا المتغير وأبعده. وبذلك يمكن القول ان استجابات عينة البحث كانت ايجابية وهم متفقون تماماً حول فقرات أبعد هذا المتغير والجدول (2) يوضح ترتيب الأهمية النسبية للأبعاد السابقة:

جدول (٢)

ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد الميزة التنافسية

الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب النسبي
التكلفة	3.66	0.28	الاول
المرونة	3.08	1.21	الرابع
الجودة	3.23	0.21	الثاني
التسليم	3.21	0.87	الثالث

المصدر: إعداد الباحث وفقاً لنتائج الحاسبة الإلكترونية.

ثالثاً: تحليل علاقات الارتباط والأثر بين متغيري البحث

بعد مقارنة قيمة معاملات الارتباط ظهرت النتائج الاتية :

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والميزة التنافسية.

جدول(3)علاقات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والميزة التنافسية

الميزة التنافسية	التسليم	الجودة	المرونة	التكلفة
السرعة	**0.47	**0.62	**0.71	**0.67
الدقة	**0.42	**0.77	**0.67	**0.70
الكفاءة والفاعلية	**0.60	**0.83	**0.72	**0.79
المرونة	**0.55	**0.59	**0.64	**0.69
الشمول	**0.60	**0.63	**0.65	**0.71
نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	**0.52	**0.67	**0.72	**0.81

**** الارتباط معنوي عند مستوى دلالة (0.01)**

من خلال النتائج في الجدول المذكور آنفاً نلاحظ :

١. ان بعد السرعة يرتبط بعلاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (0.01) مع كل بعد من ابعاد الميزة التنافسية وكذلك مع الميزة التنافسية مما يدل على اهمية ذلك المتغير، اما اعلى ارتباط لبعد السرعة فقد ظهر مع بعد المرونة بمعامل ارتباط (0.71) في حين اقل ارتباط ظهر مع بعد التسليم بمعامل ارتباط (0.47) اي ان الشركة المبحوثة لديه مرونة كبيرة في الاستجابة للتغيرات الحاصلة في حاجات ورغبات الزبائن وفي الوقت نفسه كان هناك ضعف في استخدام التقنيات الحديثة لغرض تقديم افضل خدمة.

٢. هناك ارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) لبعد الدقة مع كل بعد من ابعاد الميزة التنافسية وكذلك مع الميزة التنافسية بالشركة المبحوثة اي ان بعد الدقة له علاقة قوية بمتغيرات الميزة التنافسية لكن اقوى علاقة ارتباط لبعد الدقة مع بعد الجودة بمعامل ارتباط (0.77) اي ان الشركة تقدم خدمات مميزة يفضلها الزبون على تلك التي تقدمها المصارف المنافسة في حين اقل علاقة ارتباط ظهرت مع بعد التسليم بمعامل ارتباط (0.42) اي ان الشركة المبحوثة لا تهتم بمتغير التسليم.

٣. هناك ارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) لبعد الكفاءة والفاعلية مع كل بعد من ابعاد الميزة التنافسية وكذلك مع الميزة التنافسية بصورة اجمالية بالشركة المبحوثة اي ان بعد الكفاءة والفاعلية له علاقة قوية بمتغيرات الميزة التنافسية لكن اقوى علاقة ارتباط لبعد الكفاءة والفاعلية مع بعد الجودة بمعامل ارتباط (0.83) اي ان الشركة تتبنى مبدأ التحسين المستمر في بحثها عن افضل الطرق لخدمة الزبائن في حين اقل علاقة ارتباط ظهرت مع بعد التسليم بمعامل ارتباط (0.60) اي ان الشركة المبحوثة لا تهتم بمتغير التسليم.

٤. ظهرت علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) لبعد المرونة مع كل بعد من ابعاد الميزة التنافسية وكذلك مع الميزة التنافسية بالشركة المبحوثة اي ان بعد المرونة له علاقة قوية بمتغيرات الميزة التنافسية لكن اقوى علاقة ارتباط لبعد المرونة مع بعد التكلفة بمعامل ارتباط (0.69) اي ان الشركة تقدم خدمات اقل كلفة مقارنة بالمصارف المنافسة في حين اقل علاقة ارتباط ظهرت مع بعد التسليم بمعامل ارتباط (0.55) اي ان الشركة المبحوثة لا تهتم بمتغير التسليم.

٥. ظهرت علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) لبعد الشمول مع كل بعد من ابعاد الميزة التنافسية وكذلك مع الميزة التنافسية بالشركة المبحوثة اي ان بعد الشمول له علاقة قوية

بمتغيرات الميزة التنافسية لكن اقوى علاقة ارتباط لبعد الشمول مع بعد التكلفة بمعامل ارتباط (0.71) اي ان الشركة تتميز بانخفاض كلفها الادارية والتشغيلية في حين اقل علاقة ارتباط ظهرت مع بعد التسليم بمعامل ارتباط (0.60) اي ان الشركة المبحوثة لا تهتم بمتغير التسليم.

اختبار فرضيات التأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والميزة التنافسية:

يوضح الجدول (4) نتيجة الاختبار الاحصائي وكالاتي:

جدول(4)

نتائج الانحدار البسيط لتأثير خصائص نظم المعلومات المحاسبية اجمالاً مع الميزة التنافسية

المتغيرات	المتغير	قيمة	قيمة معامل	قيمة معامل	القيمة الفائية	الدلالة
المستقلة	المعتمد	الثابت	بيتا	التحديد	المحسوبة	
نظم المعلومات المحاسبية	الميزة التنافسية	0.34	0.76	0.69	138,16	وجود تأثير

ومن خلال الجدول (4) نلاحظ بأن هناك تأثير لخصائص نظم المعلومات المحاسبية أجمالاً في الميزة التنافسية اذ بلغت قيمة F المحسوبة (138.16) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية(1,63) وباللغة (4) ، كما أشارت قيمة معامل التحديد (R^2) إلى معامل مقداره (69%) ، بما يعني أن خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (X) يفسر قيمته (0.69) من التباين الحاصل في الميزة التنافسية (Y)، اما معادلة الانحدار فكانت بالشكل التالي:

$$(Y = a + \beta X)$$

الميزة التنافسية = $0.76 + 0.34$ خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

اذ ان

Y : الميزة التنافسية X : خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١. أظهرت نتائج البحث حرص الشركة المبحوثة بشكل عام على تبني وتعزيز نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لما لها اهمية بالغة في تحقيق اهدافها حيث كانت خاصية السرعة من المتغيرات الاكثر اهمية في الشركة المبحوثة .

٢. بينت نتائج وصف تشخيص بعد الميزة التنافسية والمتعلق ببعد المرونة، بان هناك صعوبة في تغيير العمليات الداخلية للأقسام المختلفة بسبب ضعف الموارد.
٣. اظهرت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وابعاد الميزة التنافسية.
٤. وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية معنوية لخصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الميزة التنافسية للشركة المبحوثة ، وقد بلغت نسبة ما تحدثه من تأثير (69%).

ثانياً: التوصيات

١. التأكيد على اهتمام الشركة المبحوثة ببعد الوقت وايلاه الاهتمام الاكبر عن طريق اقتناء افضل التقنيات التكنولوجية التي تسهل من تقديم خدمة مميزة وبوقت قصير.
٢. ضرورة اهتمام الشركة المبحوثة ببعد الكفاءة والفاعلية وذلك لدورها الكبير في تقليص الاجراءات الروتينية المتبعة في الشركة فضلا عن استخدام انظمة الاتصال الحديثة في نقل المعلومات والبيانات.
٣. تعزيز دور وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واستمرارية العمل به من قبل الشركة المبحوثة وعلى نحو افضل.
٤. ضرورة قيام الشركة المبحوثة بدراسة موقفها التنافسي بين الحين والآخر، من اجل تعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف لديها من اجل المحافظة على زبائنهم الحاليين ومحاولة كسب زبائن جدد.

المصادر

أولاً : المصادر العربية

- ابراهيم ، خالد عبد الله،" دور اتخاذ القرارات الادارية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية في المصارف الغير حكومية العراقية (مصرف بغداد)"، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، السنة ١١، المجلد ١٢، العدد ٣٥، ٢٠١٥.
- اسماعيل، عماد احمد،" خصائص نظم المعلومات واثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجية في الادارتين العليا والوسطى"، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية - غزة، كلية التجارة ٢٠١١ .

- بخوش، مديحة، " دور استراتيجيات التعويضات في تحقيق الميزة التنافسية-دراسة ميدانية في المصارف التجارية الجزائرية، **مجلة الباحث**، عدد ١٢، ٢٠١٣.
- الحسن، عادل تاور أحمد ، محاضرة بعنوان "توظيف نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسات الزكاة ودورها في الكفاءة التشغيلية"، معهد علوم الزكاة، الخرطوم في الفترة من 28 - 2 مايو.
- الحمداني، بهاء حسين والصبيحي، عامر دحام(٢٠١٦)، "المحاسبة عن الانجاز ودورها في دعم وتحقيق الميزة التنافسية"، **مجلة العلوم الاقتصادية والادارية**، العدد ٩٢، المجلد ٢٢، جامعة بغداد، ٢٠١٦.
- داسي، وهيبة، " دور ادارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية السورية"، **مجلة الباحث**، العدد ١١، ٢٠١٢.
- الرفاعي، خليل والرمحي، نضال وجلال، محمود، " اثر استخدام الحاسوب على خصائص نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين"، **بحث مقدم الى المؤتمر العلمي**، جامعة الزرقاء الخاصة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، ٢٠٠٩.
- زيدان محمد، "دور التسويق المصرفي في زيادة القدرة التنافسية للبنوك"، **مجلة الباحث**، العدد 6، جامعة الشلف- الجزائر، ٢٠٠٥.
- الشريف، حرية شعبان، "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية"، **رسالة ماجستير**، الجامعة الاسلامية - غزة، كلية التجارة ٢٠٠٦.
- صلاح الدين عبد المنعم، "اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والادارية"، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، 2008.
- عمر، نسرين عياشي، " دور جودة الخدمات المصرفية في زيادة القدرة التنافسية للبنوك"، **رسالة ماجستير**، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاقتصادية، ٢٠١٤.
- فتيحة، بوشلاغم وحنان، رقياق، " الاندماج المصرفي ودوره في تحسين المراكز التنافسية للبنوك"، **رسالة ماجستير**، جامعة اكلي محند، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، ٢٠١٥.
- قضاة، غسان مصطفى، " اثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الاردنية"، **رسالة ماجستير**، جامعة عمان، ٢٠١٠.
- كريم، احمد حميد، " تاثير الابداع المنظمي في تحقيق الميزة التنافسية بحث تحليلي لعينة من المصارف التجارية العراقية، **مجلة الادارة والاقتصاد**، السنة ٣٥، العدد ٩١، جامعة كربلاء، ٢٠١٢.
- محمد، ايمان عبد الرضا، " اثر الابداع في تقديم الخدمات المصرفية في تحقيق الميزة التنافسية للمصارف"، **مجلة العلوم الاقتصادية والادارية**، المجلد ٩١، العدد ٧٣، جامعة بغداد، ٢٠١٣.
- المطيري، علي مانع، " دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية"، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعمال ٢٠١٢.

المغربي ،عبد الفتاح، " نظم المعلومات الإدارية.الأسس والمبادئ" ،الإسكندرية ،2002 .
ميدة ، ابراهيم،" العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الادارية في
الشركات الصناعية الاردنية"، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد ٢٥، العدد ١،
٢٠٠٩.

هلدني ، الان عجيب والغبان، ثائر صبري ،" دور الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية
الإلكترونية دراسة تطبيقية على عينة من المصارف في اقليم كردستان-العراق"، مجلة علوم انسانية،
السنة السابعة ، العدد ٤٥، ٢٠١٠ .

ثانياً: المصادر الأجنبية

Evans ,H. & Collier ,L. " **Operation Management an Integrated Goods and services , Approach**" , Thomson , South , western ,U.S. International , student edition , 2007.
Heizer, J. & Render, B. " **Operations Management**" , 6th ed., Prentice-Hall, New Jersy, (2001).
Laudon, K. & laudon, J. " **Management Information systems managing the digital firm**" , 9th ,Upper saddle River .New Jersey: Pearson Education, 2008.
Romeny ,B . & Steinbert , R." “ **Accounting Information System**”, Prentice Hall Business Publishing ,2008 .